

الباب الثاني

النظريات

تتكوّن النظريات على مفهوم تدريس النحو، أهداف تدريس النحو، أساسيات تدريس النحو، الطريقة الإستقرائية، مفهوم الترجمة، أهداف الترجمة، شروط الترجمة، طريقة الترجمة، وتأثير تدريس النحو على الترجمة.

١. تدريس النحو

أ. مفهوم تدريس النحو

النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.^١

تدريس النحو هي أحد من تدريس اللغة العربية المستخدمة المعلم في تبليغ المادة اللغة العربية تتعلق بالقواعد النحوية. دراسة القواعد باعتبارها وسيلة تكفل سلامة

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٧١، ص. ٨

التعبير وصحة أدائه، وفهم أفكاره وإدراك معانيه في غير لبس أو غموض، تشجع التلاميذ على دراستها، لذا ينبغي أن يقتصر في دراسة النحو على ما يلزم من القواعد لتقوم ألسنة التلاميذ، وتصحيح أسلوبهم، وخاصة ما يحتمل في إعرابه أكثر من وجه. وقد يكون من المفيد هنا أن نغير النظرة إلى النحو العربي، والتي تتركز أساساً حول مفهوم هذا العلم، فالنظرة التقليدية إلى النحو تؤكد على ضبط أواخر الكلمات وكأن النحو العربي ما هو إلا الإعراب فقط. إن تعليم اللغة يجرى عن طريق معالجة اللغة نفسها ومزاولة عباراتها، فليكن تعلم القواعد إذن على هذا النهج الذي نرتكر فيه على اللغة الصحيحة ومعالجتها وعرضها على الأسماع والأنظار وتمرين الألسنة والأفلام على استخدامها.^٢

ب. أهداف تدريس النحو

إن اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتابة، وفهم سليم عن طريق الإستماع والقراءة. لذلك ينبغي أن يتم التركيز على فهم النصوص المقروءة والمنطوقة وعلى التعبير نطقاً وكتابة تعبيراً صادقاً. هذه هي المراحل النهائية في تدريس اللغة.

^٢ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، د.م. ص. ٢٠٥

الهدف الأول الذي وضع من أجله النحو هو حفظ اللغة من اللحن والفساد وبخاصة القرآن الكريم، والحديث الشريف. ومع مرور الزمن أصبحت دراسة القواعد تهدف إلى تحقيق ما يلي:^٣

(١) اقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة، وجعل هذه المحاكاة

مبنيا على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.

(٢) تنمية القدرة على دقة الملاحظة، والربط، وفهم العلاقات المختلفة بين

التركييب المتشابهة.

(٣) اقدار التلاميذ على سلامة العبارة، وصحة الأداء، وتقويم اللسان،

وعصمته من الخطأ في الكلام أي تحسين الكلام والكتابة.

(٤) اقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات، وتنظيمها في أذهانهم، وتدريبهم

على دقة التفكير والتعليل، والإستنباط.

(٥) وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها، لأن قواعد النحو انكا هي

وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ، وبيان التغيرات التي تحدث في

ألفاظها، وفهم الأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها.

تتمثل نورهادي أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي:^٤

^٣ إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ص. ٧١

- (١) إقدار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.
- (٢) إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها.
- (٣) مساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.
- (٤) إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.
- (٥) إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة، والاستنتاج، والمقارنة، وإصدار الأحكام، وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.
- (٦) الإسهام في اتساع دائرة القاموس اللغوي لدى المتعلم وإمداده بثروة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها.
- (٧) مساعدة المتعلم على تكوين حس لغوي جيد، وملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها، بما يعينه على نقد الكلام، وتمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.

^٤ نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، ٢٠١١، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

ج. أساسيات تعليم القواعد النحو

قال مذكور (Madzkur) أن عدة أسس يمكن الإعتماد عليها في تدريس

القواعد النحو:^٥

الأساس الأول: الإتجاه في تعليم قواعد النحو الوظيفية. ونعنى بذلك أن نتخير من النحو ما له صلة وثيقة بالأساليب التي تواجه التلميذ في الحياة العامة، أو التي يستخدمها.

الأساس الثاني: استغلال الدافعية لدى المتعلم، ولا شك أن هذه الدافعية تساعد على تعلم القواعد، وتفهمها، ويمكن للمعلم هنا أن يصنع الدراسة في القواعد قائمة على حل المشكلات فالأخطاء التي يحدثها المتعلم في كتابهم، أو التي يخطئون فيها قرائتهم يمكن أن تكون مشكلات للدراسة مع المتعلم. وهكذا يمكن أن يثير المعلم حماسة المتعلم نحو أسلوب معين ليوحد لديهم الدافع الذي يصنع عملية التعلم مستساغة مقبولة لدى المتعلم.

الأساس الثالث: تدريس القواعد في اطار الأساليب التي في محيط المتعلم وفي دائرة، والتي تربطه بواقع حياته، وفي قراءات المتعلم ألوان كثيرة تخدم هذه الغاية.

^٥ على أحمد مذكور، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨١)، ص. ٢٨٠.

والأساس الرابع: البعد بالمنهج عن الترتيب التقليدي في معالجة مشكلات النحو وتخليصه من الشوائب التي لاتفيد المتعلم، ومن كثير من المصطلحات الفنية.

الأساس الخامس: الإهتمام بالموقف التعليمي، والوسائل المعينة، وطريقة التدريس، والحو المتعلم، والنشاط السائد. والأساس السادس: الإهتمام بالممارسة، وكثرة التدريب على الأساليب المتنوعة، في هذا تثبيت للمعلومات، وتحقيق للأهداف المرجوة.

والجدير بالذكر أننا لسنا من أنصار طريقة واحدة في تعليم أى فرع من فروع اللغة، بل في تعليم أى شىء، ونجاح الطريقة يتوقف دائما على الموضوع الذى يتعلمه التلميذ، وعلى التلاميذ نفسه، وعلى المدرس وتصرفه وفهمه لغرضه، ولذا نرى أن تقتصر مهمتنا هنا على ذكر بعض المقترحات أو المبادئ العامة التى يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المدرس خبرته بتلاميذه، ومعرفته بمادته:^٦

(١) لابد من دروس للقواعد. يرى بعض المربين أن أحسن طريقة لتعليم القواعد هى الطريقة العرضية. ولا خلاف فى أن القدرة على الكلام والكتابة إنما تتكون عن طريق خلق فرس وافرة للتدريب أكثر مما تتكون عن طريق حفظ القواعد ومناقشة

^٦ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. ٢٠٦-٢٠٧

أسلوب والخطأ. والتدريب على الخطأ يثبت الخطأ، ثم إن فهم الأصول التي يقوم عليها أسلوب من الأساليب، حينما يحاول التلميذ أن يستعمل هذا الأسلوب- أجدى من تركه في محاولاته العشوائية. ودروس القواعد تتيح للتلاميذ فرصة يخللون فيها الأساليب التي يستعملونها، ليروا الطريقة التي تتكون بها وأثرها في المعاني التي يعبرون عنها.

(٢) لابد أن يشعر المتعلم بحاجة إلى القواعد ويحس بجدواها: ينبغي أن تتاح للتلاميذ فرص كثيرة للكلام والكتابة، وفيها يستعملون القاعدة، وعندئذ يشعر بحاجة إلى معرفتها، ويبدل جهده في تعلمها، ويحس بقيمتها في حياته وتعبيره.

(٣) لابد من التركيز على ناحية معينة: بعد أن تنشأ الحاجة ينبغي أن ينتهز المعلم هذه الفرصة ويخصص حصة أو عددا من الحصص للتركيز على صعوبة معينة، ليفهم التلاميذ المصطلحات المتعلقة بهذه الناحية، ويدركوا القاعدة، ويتدربوا على استعمالها حتى يتقنوها. ولابد بعد ذلك أن يتيح لهم المعلم فرصا طبيعية في دروس التعبير لتطبيق القاعدة، وهذا هو ما نعرفه في علم النفس بقانون لاستعمال.

٤) لابد من دراسة أثر البيئة: المنزل، والشارع، والحى، والمدرسة، والجرائد، والكتب، والمؤسسات المختلفة ذات أثر كبير فى ثقافة التلاميذ وما يكتسبونه من قيم وعادات ومعلومات.

د. الطريقة الإستقرائية

ويسمى هذه الطريقة بالإستنباطية. لأن هذه الطريقة ينحرك المعلم فى اتجاه معاكس للطريقة القياسية، حيث يبدأ هنا باستعراض الأمثلة والشواهد أولاً، ثم ينبه المعلم تلاميذه إلى أجزاء معينة فى هذه الأمثلة ليلا حظوها، ثم تجمع هذه الملاحظات لتكون قاعدة يتم تسجيلها وتطبيقها على أمثلة جديدة.^٧

عرض مجموعة من الحقائق والمواقف، ثم نتبين أوجه الشبه وعن طريق عملية التجريد العقلى يمكن الوصول الى المفهوم، وتجريدا للعناصر المشتركة بين عدد من الحقائق والمواقف وقد نشأت هذه الطريقة بانتشار الطريقة الهيربارتية فى أوروبا، ونقلها من الإنجليز والفرنسيون إلى مدارسنا سنة ١٨٨٧. ومن هنا يمكن تلك السنة تعتبر تاريخاً لبداية دخول تربية هيربارت المدارس. وقد تركت هذه الطريقة آثارها على عملية التعليم فى مصر.

^٧ نفس المرجع، ص. ١٨٧-١٨٨

تقوم هذه الطريقة على خمس مراحل: المقدمة، والعرض، والربط، والإستنباط، ثم التطبيق. تعتمد المقدمة على تهيئة اذهان التلاميذ لاستقبال ما يقال لهم. ويتأتى ذلك أما بسؤال عام يتصل بالدرس في إحدى جزئياته، أو بنكتة، أو اشاره، أو إيماءه، أو قصة، أو حوار. وليس هناك قيد على المعلم في أن يتم ما شاء طالما أنها في الحدود المرعية، وتوظف لصالح الدرس.^٨

والعرض هو لب الدرس، وعليه يتحدد الموضوع بحيث يعرض عرضا سريعا الهدف الذي يريد المدرس أن يبلغ بالتلاميذ إليه، فهو مادة دسمة مغذية تصل ما سبقها بما لحقها، وهو يدل على براعة المدرس، ثم ينتقل يعد ذلك إلى الربط.^٩

ويقوم الربط على إدراك العلاقة بين الأمثلة المختلفة، ومعرفة لشبهه والخلاف بينها فضلا عن إدراك العلاقة بين هذا الدرس وبين المعلومات التي قد درسها من قبل. ومهمة المدرس أن يساعد التلاميذ في وضع أيديهم على جوانب الربط المختلفة، وابرزها بصورة يسلمون بها، ويصلون بها إلى الإستنتاج السليم.^{١٠}

والتطبيق تعلق عليه الأهمية الكبرى، لأن دراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها، وتدريب التلاميذ تدريبا كافيا على الأبواب التي يدرسونها، فالإمام

^٨ محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ص. ٨٧

^٩ شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. ٢١٠

^{١٠} محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ص. ٨٧

بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية في حين أن التطبيقات تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة وتعبير السليم.

مزايا من طريقة الإستقرائية:

(١). يسري معالجة التعليم بالترتيب.

(٢). كانت معرفة المتعلم متكاملة ووظيفية.

(٣). يعرف المتعلم العلاقة بين المادة.

(٤). الدراسة ممارسة ويستطيع أن يطبق.

عيوب طريقة الإستقرائية:

(١). يحتاج الوقت الطويلة ليصنع تصميم الدراسة.

(٢). صفة تدريس ميكانيكي ويظن المعلم المتعلم كسيارة تستعد أن يتحركهم.

٢ . مفهوم الترجمة

نقلت الكلمة الترجمة من اللغة العربية ترجمة بمعنى يشرح باللغة الأخرى أو

ينقل المعنى من أحد اللغة إلى اللغة الأخرى.^{١١} وقالت ابن بردة (Ibnu Burdah)

¹¹ Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan...*, h. 21

الترجمة هي محاولة نقل الفكرة من اللغة العربية (اللغة الأصلية) بمرادفها إلى اللغة الإندونيسية (اللغة النقل).^{١٢} وعند يوسف الترجمة هي فعالية الناس في نقل الفكرة اللغة الأصلية إلى اللغة النقل.^{١٣} والترجمة عند كريدالاكسنا (Kridalaksana) هي نقل الفكرة من اللغة الأصلية إلى اللغة النقل.^{١٤} فمن تلك التعريف السابق نخلص أن الترجمة هي فعالية النقل الفكرة من النص المصدر إلى اللغة الأخرى.

أ. أهداف الترجمة

أهداف الترجمة هي تبليغ الخبر في لغة النقل. ولكن في تبليغ الخبر بوسيلة لغة النقل تحتاج بعض مناسبة قواعد اللغة والمفردات.^{١٥}

(١) لتحصيل أعمال الترجمة (النص المصدر) التي تحتوى المعنى المستوى

بأعمال اللغة الأجنبية (اللغة النقل)

(٢) لنشر علوم المعرفة لأنها تسمح للناس للتمتع علوم المعرفة من ثقافة

الأجنبية.

ب. شروط الترجمة

¹² Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah*, (Yogyakarta: Tiara Wacana, 2004), h. 9

¹³ Suhendra Yusuf, *Teori Terjemah*, (Bandung: Mandar Maju, 1994), h. 8

¹⁴ M. Rudolf Nababan, *Teori Menerjemah Bahasa Inggris*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 19

¹⁵ E. Sadtono, *Pedoman Penerjemahan*, (Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, Departemen Pendidikan Nasional, 1985), hal. 9

للقياس هل محصول الترجمة جودة أم لا ذلك ينظر من الشروط التي يجب على الترجمة والمترجم الوفاء بها. عامة، شروط الترجمة الجيدة والصحيحة كما تلى:^{١٦}

أ. شكل الترجمة قامت بنفسها.

ب. لا تجوز أن تكون الترجمة تتزايد أو تنقص لأن ترجمة لا بد أن تكون موافقا وتقليدا بالنص الأصلي.

ج. ينبغي أن تستوى في الترجمة جميع المعنى والقصد من النص الأصلي.

د. ينبغي أن تكون الترجمة تعطي التأكيد وجميع المعنى والقصد الذي يرجم المترجم.

لمحصول الترجمة الموافقة بالشروط السابقة يجب على مترجم أن يكون ذا شروط منفردة. وشروطه كما تلى:

أ. يجب على المترجم أن يعرف كل نظام يجيد في لغتين: اللغة الأصلية والهدفية.

ب. يجب على المترجم أن يعرف أسلوبا وزيادات المحتملة في لغتين يجيد.

ج. يجب على المترجم أن يعرف مجال العلوم المترجمة.

¹⁶ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2007), h.213-214

- د. يجب على المترجم أن يعرف أسلوبا واعتبار المصنف الذي نصه مترجم.
- هـ. يجب على المترجم أن يوثق في نقل الأفكار الواردة في النص الأصلي.
- و. يجب على المترجم أن يحاول تنظيم الأفكار في أسلوب واعتبار أن كلما كان ذلك ممكنا أن يقترب أسلوب معتبر الأصل.
- ز. يجب على المترجم حفظ الروح الواردة في اللغة الأصلي.
- وقالت يوجن نيدا (Eugene Nida) أن مبادئ الأساسي الذي يملك المترجم هو:^{١٧}

- أ. يملك المترجم معرفة اللغة الأصلي
- ب. يفهم المترجم على الفكرة التي يبلغها المؤلف اللغة الأصلي.
- ج. يهتم المترجم بلطف المعاني المفردات اللغة الأصلي.
- أما إيان فنلاي (Ian Finlay) يقول لا بد على المترجم:
- أ. أن يعرف اللغة الأصلي كاملة.
- ب. أن يفهم المادة التي يترجمها.
- ج. أن يعرف المصطلحات الترجمة في اللغة النقل.
- د. أن يشعر لهجات اللغة من اللغة الأصلي واللغة النقل.

هناك ثلاثة شروط التي قام بها إذا أراد مترجماً جيداً وموزوناً كما تلي:^{١٨}

أ) يسلط على قواعد (القواعد النحوية) وقواعد الترجمة.

ب) غنية المفردات.

ج) لديه معرفة إجتماعية والبصيرة الواسعة.

ج. طريقة الترجمة

طريقة الترجمة هي طريقة أو وسيلة في ترجمة النص العربي في الإندونيسية. أما

طريقة الترجمة جمعت على فئتين هما معارضان يعني الترجمة الحرفية والترجمة بتصرف

١). الترجمة الحرفية

الترجمة الحرفية هي الترجمة المخلصة على النص الأصلي. وتصور المخلصة بطاعة

على مظهر القواعد النص الأصلي.^{١٩} قال نابابان (Nababan) لو مخلصة بالقواعد

النص الأصلي لكن التراكيب ترجمتها يناسب بالتراكيب اللغة النقل.^{٢٠}

هناك ثلاثة ضعف الكائنة هي هذه الطريقة:^{٢١}

¹⁸ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2007), h. 213-214

¹⁹ Burdah, *Menjadi Penerjemah*h. 16

²⁰ Nababan, *Teori Menerjemah Bahasa Inggris*.....h. 32

²¹ Burdah, *Menjadi Penerjemah*h. 16

أ) المترجم مطيع جدا على النص المصدر سواء كان في ترتيب اللغة، شكل الكلمة، شكل الجملة وغيرها حتى كانت الرسالة في ذلك النسخ مائلا لأن تترك.

ب) محصول ترجمته لأن المترجم أجير نظام القواعد العربية في اللغة الإندونيسي.

ج) أما مع محصول الترجمة الجامدة فهذه الترجمة هي محصول الترجمة قليلة الحرة للقراءة.

سوى ذلك ضعف السابقة الترجمة الحرفي فيها مرايا أيضا وهي: ^{٢٢}

أ) الترجمة الحرفي سوف يشبه باللغة المصدر، حتى كانت الرسالة المحمولة في اللغة المصدر لا تصرف.

ب) أسلوب ترجمته عادة يشبه بأسلوب كتابة اللغة المصدر، حتى كانت للقراء تمتعت من أسلوب الكتابة الأصلي. الشكل والتركيب كلمة اللغة تمكن مدافعتها.

٢). الترجمة بالتصرف

الترجمة بالتصرف هي الترجمة لاهتمّ بالقواعد اللغة النقل.^{٢٣} لا بد على المترجم أن يقبض على الفكرة اللغة الأصلية متكاملة ثم ينقل ويعبّرها في اللغة النقل. الترجمة بالتصرف لها مزايا وهي:^{٢٤}

أ) الأشياء ستبلغها نسخ اللغة المصدرية أهتمت جدا في هذه الترجمة. هذه مؤسسة على افتراض أن المترجمة هي محتويات نسخ دون شكله.

ب) محصول الترجمة القراءة الممتعة وتسهل القراءة لأن ترجمته مراعاة كل من نظام لغة الهدف ومع ذلك فضل على الرسالة التي تجب تبليغها.

أما ضعف ترجمة بالتصرف هي:^{٢٥}

أ) إذا كان المترجم يجري عمله بشدة الحر فتلك الأعمال تسمى بأعمال السافة، ومن يجرها يسمى عامل السافة. تلك الحالة هي أعمال ترجمان شذوذ.

ب) القراء لا يتمتع أنماط كتابة الكاتب الأصلي ونمط ترجمته عادة هو نمط مترجم نفسه.

ج) القراء لا يميزون أين فكرة الكاتب الأصلي وأين إضافية فكرة من المترجم نفسه لأن المترجم تداخل في الأفكار ورسالة كاتب اللغة المصدرية.

²³ Burdah, *Menjadi Penerjemah*h. 16

²⁴ Yusuf, *Teori Terjemah*.....h. 24

²⁵ Ibid.....h. 30

وكانت أربعة عناصر المشاركة في عملية الترجمة، وهي:

١. محتويات

عمل الترجمة الجيدة ستستخدم بتوازن من السياق والمحتويات المضمونة في اللغة المصدرية.

٢. القراء

القراء أي الذين سيقبلون محصول الترجمة قد كانوا مختلفين في خلفيتهم. حتى يحتاج المترجم أن يوازن استعداد محصول ترجمته التي ستستعمل. في أين تلك الترجمة تركب، ومستخدمة بلغة منتظمة التي تسهل قرائتها وفهمها للقراء.

٣. الحالات والظروف عندما تصنع الترجمة

الحالات والظروف عندما تصنع الترجمة تؤثر محصول الترجمة، ستختلف محصولها بين الترجمة التي أجريت بحدوء وبوسيلة المكتفة للترجمة المجرئة ويلا أعانة وسيلة المكتفة.

٤. الحالات عندما تقبل الترجمة

على سبيل المثال، الترجمة لمسرحية التي مقصودها أن تقراء في البيت بحدوء ومريح تختلف بالترجمة لمسرحية التي للقراءة على المسرح.

د. تأثير تدريس النحو على الترجمة

كما قد شرح في البيان السابقة أن شروط الترجمة الجيدة هي مفهوم القواعد النحو. من هنا يعرف أن القواعد مهمّ جدا للترجمة ولها إرتباط أو علاقة قوي بها. لأن القواعد يبحث عن جميع النظام اللغوي وأحد الترجمة. ولذلك إذا أراد الطلاب أن يعرف وتعمق اللغة العربية يلتزم أن يعرف وتعمق قواعدها.

والمعرفة بالقواعد هنا محتاجة لأن يكون ماهرا في الكلام أو الكتابة. إذا تكلم الشخص بدون استخدام على القواعد، فطبعاً صعب للفهم، لأن كل ما نطقه خطأ. ما أهم القواعد في الكلام، ولا سيما في الكتابة. فطبعاً الكتابة أصعب من الكلام أو المحادثة.

أهم القواعد للمتّرجم. المتّرجم الجيد لا يكفي أن يعرف قواعدها من لغة الأصلي فقط، ولكن يلتزم أن يعرف قواعدها من لغة النقل. لأن في اختيار الكلمات المساواة بين اللغتين يلتزم أن يعرف وتعمق تلك اللغة.

أما التأثير القواعد على الترجمة يستطيع أن ينظر:

(١) ما يتعلق بتصميم الجملة. في كلام العرب تصميم الجملة كجملة الإسمية. في

تركيب الجملة في اللغة العربية، تلتقى تركيب الجملة التي فيها صعب عند

كثير الطلاب غالباً لتحديد في أين المبتدأ والخبر والمفعول به. مثال إياك نعبد

وإياك نستعين. في المثال السابقة تبدأ المفعول به. والجملة السابقة تختلف معناها بالجملة التالية نعبدك ونستعينك. هكذا تحليل الأمثلة البسيطة تدل على أهمية القواعد النحو غي الترجمة. وطبعا يشعر لغير الناطقين العربية أو الأجنبي الذي سترجم اللغة العربية إلى اللغة الأخرى. لأن كل إنسان الذي ينطق لغة الأم أو لغة أين هو يولد وينمو سيعرف قواعدها. بجوار ذلك للعربيين هذا ليس المسئلة لأنهم يملك ذوق بلغتها، ولكن للأجنبي هذا مسئلة لهم.

(٢) ما يتعلق باستخدام المستثنى إلا. كما عرفنا أن المستثنى بإلا هو إسم يذكر بعدها مخالفا في الحكم لما قبلها. يسمى الإسم الذي يقع بعد إلا مستثنى، ويسمى الإسم الذي يجيء قبلها ويشتمل في المعنى على ما بعدها مستثنى منه. وإعراب المستثنى بإلا ثلاث أنواع. إذا كان المستثنى منه مذكورا وكان الكلام مثبتا وجب نصب المستثنى بإلا. وإذا كان المستثنى منه مذكورا وكان الكلام منفيا، جاز في المستثنى بإلا أن ينصب على الإستثناء، وأن يتبع المستثنى منه في إعرابه. وإذا كان المستثنى منه محذوفا، أعرب المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب كما لو كانت إلا غير موجودة.

إذا كان المترجم يستطيع أن يميّز بين الكلام المثبت والكلام المنفي والكلام
الناقص علامة أنه يفهم على الجمل. ويفهم الجمل أساس ليقبض المترجم
على الفكرة النص.